# غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال عبد الرزاق القبو الطاق .

قال أبو سليمان وإنما سمي قبوا لأنه قد عقد أعلاه فضم بعضه إلى بعض ولذلك قيل للحرف إذا كان إعرابه الضم مقبو .

قال بعض أهل اللغة ومنه القباء الذي يلبس وذلك لأن لابسه يجمعه على نفسه فيضم أحد طرفيه إلى الآخر .

والمجاور المعتكف كره أن يمر تحت السقوف التي هي للمنازل المسكونة لئلا يرتفق بها فيكون في معنى من أوى إلى دار أو سكنها .

ولم ير بأسا بالمرور تحت الطاق لخفة الأمر في ذلك ولقلة المرفق فيه .

وقال أبو سليمان في حديث عطاء أنه سئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون .

أخبرناه ابن هاشم بالإسناد الأول .

النضح مفتوحة الضاد ما انتضح من الماء كالنشر إنما هو ما انتشر منه ومنه قول الحسن وسئل عنه فقال وهل يملك نشر الوضوء .

والوضوء مفتوحة الواو اسم للماء الذي يتوضأ به .

والوضوء الفعل مثل السحور مفتوحة السين اسم لما يتسحر به والسحور أكل السحر .

وهذا قول أبي العباس ثعلب وابن الأنباري وكان الأصمعي لا يعرف الوضوء بضم الواو ويقول هو الوضوء لا غير